

# هل يصح أن أصلي مع زميلي الوتر سوياً فترة من الوقت أو نقرأ القرآن سوياً؟

وليد السعیدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول لي ندرس مع بعضنا البعض في الجامعة عن بعد. وللتلاوة فترة الاختبارات وندرس ونتذاكر سوياً إلى الفجر كل ليلة - 00:00:00

فهل من حرج علينا لو صلينا سوياً الوتر وما كتب الله لنا قبل الوتر؟ وهل من بأس لو جعلنا ورداً لنا من القرآن نقرأ بداية أو نهاية أو وسط المذاكرة. الحمد لله رب العالمين وبعد - 00:00:20

المتقرر عند العلماء أن السنة فعل السنة على الوجه الذي وردت عليه. والمتفقون عند العلماء أن ما ليس بسنة راتبة فإنه يشرع تركه أحياناً حتى لا يصف مصاف السنن الرواتب. وبناءً على ذلك فإن المعهود في أكثر حالات النبي - 00:00:37

صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلى صلاة الليل والوتر منفرداً لا جماعة ولكنه ثبت عنه في بعض الليالي أنه صلاتها جماعة. كما في الصحيحين من حديث ابن عباس أنه صلى - 00:00:57

عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك في صحيح الإمام مسلم أن حذيفة رضي الله تعالى عنه صلى معه ليلة من الليالي وكذلك ابن مسعود أيضاً ثبت عنه أنه صلى ليلة من الليالي قيام الليل مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك في - 00:01:15

صحيح الإمام مسلم من حديث جابر وجبار أنه ما صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الحالة المعهودة الكثيرة الغالبة من حالاته صلى الله عليه وسلم في قيام الليل والوتر هو الانفراد. فإذا صلية - 00:01:35

انت وصاحبك جماعة في صلاة الليل والوتر أحياناً لا على وجه الديمومة والاستمرار. فإنه لا بأس بل هذا من السنة أحياناً فلا حرج عليكم ان تصلوا بعض الليالي جماعة صلاة صلاة القيام والوتر. ولكن لا تتحمذ - 00:01:53

خذوا هذا عادة تستمرون عليها فإنه لا يخرج هذا الأمر عن حد الاعتدال إلا إذا كان على صفة الديمومة والاستمرار، فأننا نمنعه في هذه الحالة. وأما إذا كان أحياناً فإنه سنة. فإن النبي صلى الله - 00:02:13

عليه وسلم صلاتها أحياناً وتتركها أحياناً كثيرة هذا بالنسبة لصلاة الوتر جماعة فلا بأس بها إذا لم تتحمذ على وجه الديمومة والاستمرار. واختار هذا القول أبو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى. وأما - 00:02:33

بالنسبة للورد من القرآن فلا حرج عليكم أن تقرأ ورديكم فانت تقرأ وصاحبكم يستمع ثم يتولى هو دفة القراءة وانت تستمع فهذا لا بأس به ولا حرج. باذن الله عز وجل. ولكن الذي انهكم على - 00:02:54

بارك الله فيكم. وهي إلا تكون تلك العبادات. إنما هي وليدة وقت الاختبارات ثم تتركونها فيما بعد بل حاولوا وفقكم الله أن تكون من الورد الدائم لكم. فحاولوا أن تحافظوا على صلاة قيام الليل - 00:03:14

والوتر دائماً في حياتكم كلها. سواء أكان في وقت الرخاء أو في وقت الشدة والضيق. لأننا نرى من طلاب المدارس هداهم الله. من يحرصون على صلاة الفجر في أوقات الاختبارات؟ ومن يحرصون على كثرة الدعاء وقراءة القرآن - 00:03:34

في أيام الاختبارات ثم لا نراهم ولا ليلة واحدة في أيام العطلة أو في غيرها من ليالي العام التي لا تكونوا فيها اختبار. فهوئاء قوم لا يعبدون الله عز وجل إلا في حال الضيق والحرج والضنك فقط. والله عز وجل يعبد - 00:03:54

وفي الرخاء وفي الضيق، بل إن من تعرف على الله عز وجل في الرخاء عرفه في الشدة. فليكن قيام الليل هو جراحكم ودينكم حتى

حتى اذا انتهت الاختبارات. فان قيام الليل سنة مطلقة. وهو من اعظم - [00:04:14](#) -  
الصلاه بعد الفريضة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الصلاه الى الله بعد الفريضة قيام الليل. والله اعلم - [00:04:34](#)